[229] الناس. قال: وروي عن جعفر الصادق عليه السلام أن الري وقزوين وساوه ملعونات شؤمات. 56 - كشف الغمة: عن ابن أعثم الكوفي، عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: ويحا للطالقان فإن ﷲ تعالى بها كنوزا ليست من ذهب ولا فضة، ولكن بها رجال مؤمنون عرفوا اﷲ حق معرفته وهم أنصار المهدي في آخر الزمان. 57 - وأقول: وجدت في أصل عتيق من اصول أصحابنا أظن أنه لوالد الصدوق أو ممن عاصره عن عبد العزيز بن جعفر بن محمد، عن عبد العزيز بن يونس الموصلي، عن إبراهيم بن الحسين، عن محمد بن خلف، عن موسى بن إبراهيم عن الكاظم عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول اﷲ صلى اﷲ عليه واله: قزوين باب من أبواب الجنة. 58 - الدر المنثور: من عدة كتب عن ابن عباس قال: قال رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وسلم لمكة: ما أطيبك من بلدة وأحبك إلى ! لولا أن. قومك أخرجوني منك ما خرجت. وفي رواية اخرى: ما سكنت غيرك (1). 59 - وعن عبد الرحمان بن سابط قال: لما أراد رسول اﷲ صلى اﷲ عليه واله وسلم أن ينطلق إلى المدينة استلم الحجر وقام وسط المسجد والتفت إلى البيت فقال: إني لاعلم ما وضع اﷲ في الارض بيتا أحب إليه منك، وما في الارض بلد أحب إليه منك، وما خرجت عنك رغبة ولكن الذين كفروا هم أخرجوني (2). 60 - كتاب قسمة أقاليم الارض وبلدانها تأليف بعض المخالفين: قال: بلد المهدي مدينة حسنة حصينة بناها المهدي الفاطمي وحصنها وجعل لها أبوابا من حديد، في كل باب ما يزيد على المائة قنطار، ولما بناها وأحكمها قال: الآن أمنت على الفاطميين. بيان: اقول: لهذه المدينة قصة طويلة غريبة أوردتها في كتاب الغيبة. 71 - ومن الكتاب المذكور: قال دخل ذوالقرنين جزيرة عظيمة فوجد بها قوما قد أنحلتهم العبادة حتى صاروا كالحمم السود فسلم عليهم فردوا عليه السلام فسألهم: ما عيشكم يا قوم في هذا المكان ؟ قالوا: ما رزقنا اﷲ من الاسماك وأنواع النبات ونشرب من هذه

_____

(1) الدر المنثور: ج 1 ص 123.

(2) الدر المنثور: ج 1، ص 123.

_____